



PRO JUSTICE
مع العدالة



16 رمضان الرمضان اللواء CRIMINAL

لدى اندلاع الاحتجاجات السلمية في آذار 2011: كان رمضان الرمضان قائداً للواء 35 قوات خاصة التابع للفرقة للفرقة الخامسة عشرة قوات خاصة برتبة عميد ركن. ويرز نجمه في هذه الفترة من خلال عمليات القمع التي تورط فيها: بالإضافة إلى تصريحاته الطائفية المقيتة، حيث كان يهدد بجرف درعا وإدلب، رداً على المظاهرات السلمية التي كانت تخرج ضد النظام.

وورد اسم اللواء رمضان في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» «Human Rights Watch» الصادر بتاريخ 2011/12/15 تحت عنوان «بأي طريقة! مسؤولية الأفراد والقيادة عن الجرائم ضد الإنسانية في سوريا»، حيث أكد أحد المقاتلين المنشقين عن الفوج 35 قوات خاصة المدعو «أمجد»، أنه تلقى أوامر شفوية مباشرة من قائده بفتح النار على المتظاهرين في درعا بتاريخ 25 نيسان عام 2011. وقال في شهادته: «قائد فوجنا العميد رمضان رمضان كان لا يخرج معنا عادة ويبقى وراء الخطوط الأولى، لكن هذه المرة كان يقف أمام اللواء بكامله، ويقول: «استخدموا النيران الثقيلة، لن يطلب منكم أحد تفسير استخدامهما». في العادة يُفترض بنا أن ندخر الطلقات، لكن هذه المرة قال: «استخدموا ما شئتم من الرصاصات»، وعندما سأله أحدهم علام نطلق النار، قال: «على أي شيء أمامكم»، وقُتل نحو 40 متظاهراً في ذلك اليوم». يذكر أن هذا التاريخ هو بداية اقتحام مدينة درعا بالأسلحة الثقيلة من قبل جيش النظام، والذي سقط فيه نحو مائتي قتيل ومئات الجرحى والمصابين.



ووفقاً لشهادة أخرى للضابط المنشق «حبيب»، نشرها تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» «Human Rights Watch» الصادر بتاريخ 2011/6/1 والمعنون تحت اسم «لم نر مثل هذا الرعب من قبل» فإن وحدته في درعا تلقت أوامر من العميد رمضان رمضان قائد الفوج 35 قوات خاصة في 25 نيسان بإطلاق النار على المتظاهرين.

وعلى الرغم من وضع رمضان ضمن قائمة العقوبات الأوربية منتصف عام 2012 بعد ثبوت إصداره أوامر للجنود بإطلاق النار على المتظاهرين في بانياس ودرعا؛ فقد تم تكليفه بقيادة الفرقة التاسعة، حيث كان برتبة عميد ركن، ثم تم ترفيعه لرتبة لواء وعُين قائداً للفرقة التاسعة، التي شاركت تحت إمرته في معارك حرستا.

وفي نهاية كانون الثاني 2018: تعرض اللواء رمضان لمداهمة اغتيال مما دفعه لتهديد أهالي مدينة الصنمين البالغ عددهم 60 ألف مدني بإخلاء المدينة نحو مدينة جباب. وكان اللواء رمضان دور بارز في دعم شخصيات مشبوهة ادعت الانضمام للمعارضة وما لبث أن عادت إلى حضن النظام، ومنهم



PRO JUSTICE
مع العدالة

#لا_شرعية_للجنة

Twitter / Facebook / projusticeorg

www.pro-justice.org